

الغدير

[369] القرن الثاني عشر - 100 - المولى مسيحا الفسوي المولود 1037 المتوفى 1127 ما

ارتحت مذ ركبت للبين جيراني * يا صاحبي ! باتلافي أجيراني يقول فيها : فضلي ومجدي
وإتقاني ومعرفتي * عادت بأجمعها أسباب حرمانني لو قلب الدهر أوراقا لصادفها * آيات
لقمان في أشعار حسان دنيائي قد ثكلتني فهي باكية * نجومها الدمع والعينان عيناني واسوء
بسط يد غلت إلى عنقي * حتى بدى المزن بالأمطار باراني وقوست ألفي كالنون من نصب * فكاد
ينقلب ايران نيراني فيما ارتقابي سحبا غير ماطرة ؟ * إلى م أرضى بأرض ليس ترعاني ؟ !
من لي بعاصف شمالا يبلغني * إلى الغري فيلقيني وينساني ؟ ! إلى الذي فرض الرحمان طاعته
* على البرية من جن وإنسان علي المرتضى الحاوي مدائحه * أسفار توراة بل آيات فرقان ما
أستعين بشمال ولا قدم * من ترب ساحتها طوبى لأجفاني تنزه الرب عن مثل يخبرنا * بأنه ورسول
السيان كأن رحمته في طي سطوته * آرام وجرة في آساد خفان عم الورى كرما فاق الذرى شمما
* روى الثرى عنما من نحر فرسان فالدين منتظم والشمل ملتئم * والكفر منهدم من سيفه
القاني كالبرق في بسم والنار في ضرم * والماء في سجم من نهر أفنان فقاره وهي في غمد
تجللها * أي الوعيد حواها جلد قرآن